

34من34 /من قوله ثم ان كان قد خبر نهايات/شرح الفتوى الحموية/صالح الفوزان/عقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمه الله. الدرس الثالث والاربعون الاخير بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى فاما المتوسط من المتكلمين فيخاف عليه. من الاول ثم ان كان قد خبر ايات اقدام المتفلسفة والمتكلمين في هذا الباب. وعرف غالب ما يزعمونه برهانا وهو نهايات ايش - [00:00:28](#)

نهايات اقدام المتفلسفة. لانه كاتبها اقدام بالكسر. وهي اقدام نعم. ثم ان كان قد خبر نهايات اقدام المتفلسفة والمتكلمين في هذا الباب وعرف غالب ما يزعمونه برهانا وهو شبهة. رأى ان غالب ما - [00:00:48](#)

يؤول الى دعوى لا حقيقة لها او شبهة مركبة من قياس فاسد او قضية كلية لا تصلح الا جزئية او دعوى اجماع لا حقيقة له او التمسك في المذهب والدليل بالالفاظ المشتركة - [00:01:08](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. لما ذكر الشيخ رحمه الله الحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء العظيم الذي فيه انه كان - [00:01:28](#)

يستفتح به صلاة الليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل الى اخر الحديث. قد سبق كلام على هذا ذكر ان الناس في مصادر التلقي للدين على اقسام لتلقيهم للدين المصادر التي يبنون عليها دينهم - [00:01:48](#)

القسم الاول اهل العلم والايامن وهؤلاء مصدرهم الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة هذا مصدرهم. لا يخرجون عنه. وهذا فيه ضمانة السلامة من الانحراف والسلامة من الضلال لانه وحي من الله - [00:02:12](#)

عز وجل امرنا باتباعه اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم اتبع ما انزل الله. انزل الله في القرآن. وما انزل الله في السنة هذا هو الصراط المستقيم الذي قال الله جل وعلا فيه وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل - [00:02:41](#)

فتفرق بكم عن سبيله من كان يريد النجاة والسلامة من الضلال والانحراف فليأخذ هذا الطريق وهذا هو منهج ائمة المسلمين من اهل الحديث واهل العقيدة السليمة هذا منهجهم وهذا هو الذي اوصى به صلى الله عليه وسلم في قوله فانه من يعش منكم فسيروا

اختلافا كثيرا. فعليكم - [00:03:07](#)

كن بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين. مهديين من بعدي. تمسكوا بها وعظوا عليها حواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ظلالة هذه وصية الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:44](#)

اننا نتمسك بسنته وسنة الخلفاء الراشدين من بعده. الله جل وعلا يقول السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان اتبعوهم. رضي الله عنهم ورضوا واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار الذين اتبعوهم باحسان يعني بتحقيق وبصيرة ما هو باتباع مجرد انتساب

- [00:04:08](#)

بدون فقه في مذهبهم ومعرفة ما هم عليه فان مجرد الاستسباب لا يكفي. كم من منتسب الى السلف يقول انا سلفي وهو لا يدري عن منهج السلف ويقول ما لا يقوله السلف ويبتكر اشياء من عنده ويقول هذا مذهب السلف لانه لا يعرف مذهب السلف - [00:04:39](#)

الذي يريد ان ينتسب الى السلف عليه ان يدرس منهجهم ومذهبهم ومأخذهم وسيرتهم حتى يتبعهم باحسان. فاذا لم يكن على هذا المستوى من العلم فانه لا يتبعهم باحسان بل انه - [00:05:02](#)

يقع في بالاطاء ويظن ان هذا مذهب السلف. وكم حصل هذا خصوصا في زماننا الان المنتسبون الى مذهب السلف الحمد لله كثير وهذا شرف وخير. ونرجو لهم الخير ان شاء الله لكن نحثهم - [00:05:29](#)

على ان يتعلموا منهج السلف ولا يغلو في منهج السلف ويقولون هذا منهج السلف الغلو ليس من منهج السلف تطرف ليس من منهج السلف هؤلاء ليسوا من السلف لانهم لم يتبعوهم باحسان - [00:05:47](#)

الله جل وعلا يقول والذين اتبعوهم باحسان ما قالوا الذين اتبعوهم فقط بل قال باحسان هذا هو المقصود وهذا هو مصدر التلقي عند اهل السنة والجماعة تلقون دينهم من هذا المصدر العظيم - [00:06:09](#)

ولذلك لم يضلوا والحمد لله وهم على بصيرة وعلى نور على هدى طريق مستقيم كلموا من الشذوذ والعلل والانحراف والغلو والتطرف سلموا من التساهل والجفاء فهذه فائدة التمسك بمنهج السلف والتلقي - [00:06:30](#)

من مصادرهم هي الكتاب والسنة وما عليه تلف الامة ما عليه اجماع المسلمين. الطائفة الثانية طائفة المتكلمين الذين اخذوا دينهم عن الجدل وعلم الكلام. بنوا عليه عقيدتهم واعرظوا عن الكتاب والسنة - [00:07:02](#)

وصاروا يبنون عقيدتهم على علم المنطق وعلم الكلام والجدل ولم ينتهوا الى شيء. ولم ينتهوا الى شيء بل الى الحيرة والاضطراب كما جاءكم في اول الكتاب انه ان شاعرا منهم يقول - [00:07:30](#)

يقول نهاية اقدام او نهاية اقدام العقول نهاية اقدام العقول عقل واكثر سعي العالمين ضلال. ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا الا ان جمعنا قيل وقالوا ما استفادوا شيء الا الخلاف - [00:07:53](#)

قال فلان وقال فلان يقول بعضهم اني لا اتي الى فراشي واخذ الغطاء ثم افكر في باقوال الناس حجة فلان كذا والرد عليه كذا. وحجة فلان كذا والرد عليه كذا ثم يطلع الفجر. وانا - [00:08:17](#)

الم اتوصل الى شيء من ما توصل الى شيء فهذا المنهج يفضي الى الحيرة والاضطراب حتى ان بعض اساطينهم لما حضرته الوفاة ادرك هذا وقال اموت على عقيدة عجائز نيسابور - [00:08:38](#)

عجائز ما ادخلن بعلم الكلام ولا دخلن بشيء فطرة ترك كل اللي هو عاش عليه وادرك انه خطأ وتمنى ان يكون مثل مثل العجائز ليسلم من هذه الحيرة وهذا الاضطراب. شهادات كثيرة - [00:09:03](#)

من اساطينهم شهدوا بها على انفسهم انهم ما ادركوا الا الحيرة والتهيه لانهم تركوا الكتاب والسنة. وقالوا ان الكتاب والسنة ادلة ادلة سمعية تفيد الظن تفيد الظن ولا تفيد اليقين - [00:09:21](#)

واما ادلة المنطق وعلم الكلام فهي براهين عقلية يقينية تفيد اليقين وما هو هذا اليقين الذي توصلوا اليه ما توصلوا الى شيء الا الى حيرة واضطراب لان فلان يقول كذا وفلان يقول كذا ايهم الصحيح - [00:09:48](#)

ما معهم احد له وجه صحيح فهذا هو نتيجة هو نتيجة التلقي عن علم الكلام وعلم المنطق. وبناء الدين عليه انه يفضي الى الاضطراب والحيرة مع انهم اناس عقلاء وحذاق - [00:10:14](#)

واساطين في في الجدل لكن ما توصلوا الى شيء ان كل واحد منهم يقول الحق كذا والحق كذا ولا فيه ميزان يرجعون اليه. وهو الكتاب والسنة ما عندهم ميزان من الذي يضمن ان ان فلان مصيب وفلان مخطئ وفلان ما يضمن هذا الكتاب والسنة. وهم ما يستدلون بالكتاب والسنة - [00:10:38](#)

فهذا الذي اوقعهم في الحيرة والاضطراب انهم تركوا التلقي من الكتاب والسنة وبنوا دينهم على قيل وقال على قول فلان وحجة فلان علم المنطق علم الجدل المقدمات والنتائج الجوهر والعرض - [00:11:09](#)

والجسم وما اشبه ذلك من ترهاتهم مصطلحات بشرية لا توصل الى شيء كل طائفة لها مصطلح يعارض مصطلح الطائفة الاخرى فلذلك صاروا في صراع وعاشوا في صراع فيما بينهم وكفر بعضهم بعضا وضلل بعضهم بعضا - [00:11:37](#)

ولم يتوصلوا الى شيء ففيه اختصام بين الجهمية والمعتزلة وبين المعتزلة والاشاعرة وبين فيه اختصام بينهم كل واحد يظلل الآخر اهل السنة والجماعة ليس عندهم شيء من هذه لانهم يسировن على منهج سليم - [00:12:07](#)

ولا عندهم شيء من هذه الحيرة وهذا الاضطراب وهذا التخطنة والتظليل. والتجريح فيما بينهم لان الله يقول ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. هؤلاء تفرقت بهم السبل. تركوا الصراط المستقيم واتبعوا - [00:12:30](#)

السبل فتفرقت بهم. ولم يصلوا الى نتيجة. هذه طائفة. ولهذا سيأتي كلام الشافعي الله الذي ذكره الشيخ انه قال حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال وان يطاف بهم في القبائل ويقال هذا جزاء من - [00:12:51](#)

اعرض عن الكتاب والسنة واخذ بعلم الكلام. اخذ بعلم الكلام. الامام مالك رحمه الله يقول اوكلما جاءنا رجل اجل من رجل؟ تركنا ما نزل به جبريل على محمد صلى الله عليه - [00:13:14](#)

وسلم لجدل هؤلاء الا يضبط الحق الا الكتاب والسنة لان الله انزلهما هدى كما قال جل وعلا فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا. ونحشره يوم القيامة اعمى - [00:13:34](#)

قال ربي لم حشرتني اعمى؟ وقد كنت بصيرا؟ قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها. وكذلك اليوم تنسى هذه النتيجة طائفة الثالثة طائفة المتصوفة والقبوريين والخرافيين. هؤلاء مصدر تلقيهم لا بالكتاب والسنة وانما يستدلون بالاحاديث الضعيفة - [00:14:05](#)

او الموضوعات او الحكايات التي يتناقلونها او المنامات والاحلام التي يرونها في المنام او بمشائخهم الذين اضلوهم ولا يخرجون عن آا عن طرقهم لان كل شيخ له طريقة يبايع عليها يبايعون عليها - [00:14:37](#)

ولا يخرجون لانهم لو خرجوا يهلكون يجيهم الشيطان ويقولون ان نقضتم العهد نزل بكم العذاب وانتم بايعتم هؤلاء من العجيب انهم لو بايعوا البيعة الشرعية لامام المسلمين يخونون لكن اذا بايعوا البيعة البدعية لا يخونون. يخافون من العذاب. ف هؤلاء هذا منهجهم. وهذا مشربهم. وهذي - [00:15:05](#)

مصدر تلقيهم اما حديث ضعيف لا يحتج به او مكذوب يجعلوه يحيونه وينشرونه وهو مكذوب او ضعيف شديد الضعف لا يحتج به ما يخرجون عن هذا كل ادلتهم اذا نظرت فيها وجدتها من هذا النوع او حكايات فلان حصل له كذا وفلان - [00:15:33](#)

وقف في كذا وفلان دعا عند القبر حصل له كذا. فلان طلع عليه الميت من قبره وقال انا اقضي حاجتك وفلان كما يأتي حكايات من الشيطان او رؤى واحلام. والرؤى والاحلام لا يبنى عليها دين - [00:15:58](#)

الرؤيا انما هي الصحيحة مبشرات فقط انما الرؤى مبشرات ولا يبنى عليها دين. لا احكام شرعية ولا دين يبنى على الاحلام لان الدين انما يبنى على ما جاء به الكتاب والسنة. وبعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم انقطع الوحي - [00:16:19](#)

انقطع الوحي فلا ينزل وحي على ميت ولا على فلان ولا على فلان كما يقولون. يروجون حكايات يكتبونها ويألفون من هذا النوع فلذلك تجد الخرافيين الان يروجون الخرافات يكتبون مناشير واوراق ويوزعونها ويقولون اللي نوزعها يحصل على كذا وله من الاجر كذا ويرفع ان كان موظف - [00:16:41](#)

واللي ما واللي ما ينشرها يموت يجيه مرط ويخسر في تجارته والى اخره هذا شيء ترونه انتم هذي طريقة الخرافيين تقول له وش الدليل من الكتاب والسنة؟ يقول هذا رؤيا رؤيا الشيخ احمد خادم الحجرة النبوية رأى كذا - [00:17:14](#)

رؤيا الرؤيا يبنى عليها شيء يبنى عليها الدين انما رؤى الانبياء عليهم الصلاة والسلام هي وحي من الله رؤيا النبي وحي لكن رؤيا غيره لا ما هي بوحي ولا يبنى عليها حكم شرعي - [00:17:38](#)

ابدا لكن هي اما انها مبشرات لاهل الخير من عاجل البشرى واما انها منذرات تنذره من انه على خطأ وانه على كذا من اجل ان يتوب. من خطأه فقط اما انه يبنى عليها حلال وحرام - [00:17:56](#)

وعبادة هذا امر لا يجوز هذا لا يبنى الا على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الفرقة الرابعة فرقة العلمانية فرقة العلمانية والمعجبون بالغرب وحضارة الغرب هؤلاء يبنون - [00:18:18](#)

دينهم على ما يقوله الغرب ما قاله الغرب فهو صحيح ولا فيه جدال وما لم يقله الغرب فهذا لا ينظر اليه هذا عندهم الان ولذلك

يدعون الى ان المسلمين يقلدون الغرب - 00:18:42

ويتبعون الغرب لاجل ان يلحقوا بالركب ويخرج من الجمود ويخرج من كذا ومن كذا يدعون الى هذا الان يريدون ان المسلمين

يتركون دينهم ويأخذون ما عليه الغرب من عادات وتقاليده وتوافه - 00:18:58

نعم لو اخذ المسلمون بما عليه الغرب من الصناعة والشئ المفيد والتعلم هذا شئ جيد لكن ما ياخذون الا القشور والاشياء التي لا خير

فيها. ويقولون هذه هذه هي الحضارة وهذا هو التقدم. هذا منهج - 00:19:23

لهؤلاء ان التشريع عندهم ما شرعه الغرب لانهم يعظمون الغرب ويظنون انهم حصلوا على هالتقنية بسبب جهلهم وخرافاتهم وظلالهم

لا يدرون ان ان هذا امتحان من الله لهم واستدراج من الله لهم - 00:19:42

او انهم جدوا في طلبه جدوا في طلب هذه الاشياء ودرسوها واتقنوها. فهو نتيجة اما استدراج واما نتيجة الجد في الطلب جدوا في

امور الدنيا لكن تركوا الآخرة. قال تعالى يعلمون ظاهرا ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعلمون ظاهرا من - 00:20:07

الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون فهذه طريقة هؤلاء الذين بلي المسلمون بهم الان ويريدون ان يحولوا ان يحولوا مجتمع المسلمين

الى مجتمع غربي بسفور النساء وتمرد النساء وتعاطي المسكرات والمخدرات والاقوال اللاحادية يسمونها حرية الرأي - 00:20:31

كل يقول ما يريد يسب الله يسب الرسول يسب الدين هذا رأيي هذه اراء حرية الرأي رأيي والرأي الآخر يسب الدين ويسب الرسول

ويسب العلما ويقولون هذا الرأي الآخر. هذا ما يريده العلمانيون الان - 00:21:04

لان مصدر تلقيهم عن الغرب لم يتلقوا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما عليه سلف هذه الامة ويظنون ان كون

المسلمين ليس عندهم صناعة وتقنية. انه بسبب الدين - 00:21:26

الدين هو هو يأمر بالاھمال هو يأمر بالكسل هو يأمر بالعطالة؟ الدين يأمر بالجد وطلب الرزق والدراسة والتعلم واعدوا لهم ما

استطعتم من قوة من رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. يأمر - 00:21:46

فهذا ما هو بنتيجة انهم تمسكوا بدينهم. ما تمسكوا بدينهم لان دينهم يأمرهم بالجد والاجتهاد. وعدم الكسل وانما هذا لانهم لم

يتمسكوا بدينهم وجنحوا الى الراحة والاخلاد الى الارض والنوم آ السهر بالليل والنوم بالنهار متى يبي ينتجون هؤلاء - 00:22:07

ماذا ينتجون هؤلاء؟ وهم سهر بالليل ونوم بالنهار او مخدرات ومسكرات او آ مع الالعب الرياضية والنوادي الرياضية شبابهم او مع

التفحيط تفحيط السيارات متى ينتجون هؤلاء هذا مجتمع ما ينتج شئ لكن هل هذا بسبب الدين - 00:22:34

الدين ينهى عن هذا. الدين يأمر بالجد والاجتهاد اعمل لدنياك كما في الاثر. كانك تعيش ابدًا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا ابتغي فيما

اتاك الله الدار الآخرة ولا تنسى نصيبك من الدنيا. فالدين ديننا والله الحمد دين الاعتدال - 00:23:00

ما هو بدين الرهبانية ودين التشدد او دين الميوعة والتسيب وانما هو دين الجد والاجتهاد والاعتدال في الدين والدنيا فكان

المسلمين متخلي متخلفين من ناحية الصناعة والامور التقنية هذا نتيجة لكسلهم واهمالهم. تفريطهم حتى اصبحوا عالة على

غيرهم. ولو انهم تمسكوا بدينهم حق - 00:23:25

تمسك لانتجوا ولا ولا اشتغلوا لدنياهم ولاخرتهم. ولصار الكفار تبعًا لهم مثل ما كان في اول الاسلام. فهذه يجب التنبؤ لها هذه الامور

نعم ثمان ذلك اذا ركب بالفاظ كثيرة طويلة غريبة - 00:23:58

عن من لم يعرف اصطلاحهم اوهمت الغر ما يوهمه السراب للعطشان. اي نعم هذه القواعد المنطقية وعلم الكلام والمقدمات والنتائج

والجوهر آ العرب الجواهر الفردة والجسم هذي كلها اصطلاحات كلامية لا اصل لها ولا وجود لها - 00:24:25

انما هي اصطلاحات كلامية. نعم. ثم ان ذلك اذا ركب بالفاظ كثيرة طويلة غريبة عن من لم يعرف اصطلاحهم اوهمت الغر ما يوهمه

السراب للعطشان. مثلا يقول لك الصفات اعراض والاعراض لا تقوم - 00:24:51

الا بجسم والجسم لا يكون مركبا الا مركبا من الجواهر الفردة والاجسام متشابهة فيلزم من هذه النتيجة يلزم من اثبات الصفات

التشبيه لان اذا اثبتناها وصفنا الله بانه جسم والاجسام متشابهة فيلزم التشبيه. هذا دليلهم - 00:25:12

المعقد الذي لا نتيجة له. كله باطل من اوله الى اخره الله جل وعلا لا يقاس بخلقه ولا يشبه يشبهه احد من خلقه. فله اسمى وصفات

تليق به وللخلق اسمى وصفات تليق بهم - 00:25:40

ولا يشتبه هذا بهذا نعم فهم اخضعوا الله وجعلوه مثل غيره. يقاس على غيره تعالى الله عما يقولون هذا قياس فاسد قياس الخالق بالخلق هذا قياس فاسد نعم ثمان ذلك اذا ركب بالفاظ كثيرة طويلة غريبة عن من لم يعرف اصطلاحهم او همت لم يعرف اصطلاحهم - 00:26:00

اللي ما يعرف علم المنطق وعلم الكلام يغتر به ويظنه صحيح لكن اللي درسه وسبر اغواره وشاف نتائج يعرف انه باطل ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله لما درس هذا الفن او هذه الفنون اعجز اهلها وافحم اهلها بالرد عليهم - 00:26:27
واسكت افواههم لانهم لا يستطيعون ان يباروه فيها وهو اعلم بهم منهم منهم. اعلم بها من اصحابها ولهذا يقول اصحاب المذاهب ان آابن تيمية اعرف بمذاهبنا منا يذكر لهم اشياء ما يعرفونها من مذاهبهم نتيجة ايش - 00:26:53
نتيجة الاطلاع والدراسة اما الانسان الذي ما يدرس هذه الامور ما يدري عنها يظنها صحيحة يظنها انها صحيحة وهذا مما يدل على الحفز على التعلم والاطلاع حتى يكون الانسان على بينة ولا ينخدع - 00:27:19

نعم عن من لم يعرف اصطلاحهم او همت الغر ما يوهمه السراب للعطشان. او همت الغر الانسان الغر اللي آآ الذي لا يميز الامور ويغتر بالظواهر انها حقيقة وانها ادلة عقلية وبراهين يقينية وهي مثل السراب للعطشان - 00:27:39
ترابي اذا اقبلت وقت القيلولة وقت اه الهجير تشوف اه اشعة الشمس تنعكس على القيعان فتصير كأنها او انهار تجري تفرح تقول الحمد لله هذا ماء وانا عطشان. تروح تركض تبي تشرب. لا جيت ما لقيت شيء - 00:28:09
والذين كفروا اعمالهم كسراب ببيعة. يحسبه ظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا. هذي مثل حجج علماء الكلام لها بريق ولها لمعان ويسمونهم عقلية وبراهين وهي في الحقيقة لا شيء ولا توصل الى شيء - 00:28:30

هل هذه مثل ادلة الكتاب والسنة نعم ازداد ايمانا وعلمنا بما جاء به الكتاب والسنة فان الضد يظهر حسن الضد. نعم هذا بيت او هذي قطعة من بيته والظن يظهر حسنه الظن وبظدها تتميز الاشياء. نعم. وكل من كان - 00:28:52
الباطن اعلم كان للحق اشد تعظيما وبقدرة اعرف كل من صبر الباطل وعرف مداخله وعرف اسبابه صار اكثر تعظيما للحق واما الذي يجهل الباطل فانه يغتر به ويظن حق نعم - 00:29:17

فاما المتوسط فانت حينما تدرس هذه الاشياء لا تدرسها للفائدة تظن انها تفيد لكن تدرسها لتعرف بطلانها لتعرف بطلانها وترد عليها نعم فاما المتوسط من المتكلمين فيخاف عليه ما لا يخاف على من لم يدخل فيه - 00:29:39
وعلى من قد انهاء نهايته نعم اللي ما دخل فيه هذا فيه عافية والذي انهاء عرفه وعرف انه لا شيء لكن المشكلة المتوسط منهم اللي ما اللي دخل ولكنه ما تمكن فهذا يقع في حيرة - 00:30:07

يبي يرجع ما يحصل له يرجع. يبي يمضي ما يحصل له يمضي. يقع في حيرة المتوسط منهم اللي دخل فيه لكنه لم يتقنه. عليه خطر اشد فالسلامة في عدم الدخول فيه - 00:30:33
هذا هذا لا لا جدال فيه ان السلامة انه في تركه. لكن من دخل فيه واتقنه هذا ايضا اقرب الى الحق لانه عرفه وصبره وعرف انه باطل فتركه عن اقتناع ولا ينخدع به - 00:30:51

انما الخطر على المتوسط في علم الكلام وسيأتي يضرب لكم الشيخ مثال نعم. فان من لم يدخل فيه هو في عافية. من لم يدخل فيه فهو في عافية. وهذا هو - 00:31:14

القلوب نعم ومن ومن انهاء قد عرف الغاية ومن انهاء عرفه ولم يغتر به نعم ومن انهاء قد عرف الغاية فما بقي فما بقي يخاف من شيء اخر. نعم. فاذا ظهر له الحق وهو عطش - 00:31:29
اليه قبله. اي نعم. اذا ظهر له الحق وهو عطشان لانه ما وجد الا سراب فاذا وجد الماء حقيقة فرح به وكذلك الذي عرف علم الكلام وانه لا يوصل الى شيء ورأى الكتاب والسنة يفرح - 00:31:49

ويستريح ويستريح نعم واما المتوسط فمتوهم بما تلقاه من المقالات المأخوذة تقليدا لمعظمه وتهويلا نعم المتوسط هو الذي عليه

الخوف والذي عليه القوم فاما ان الانسان لا يدخل فيه وهذا احسن واما ان ينهيه ويعرف - 00:32:08

وما فيه من من الخطأ والضلال من اجل ان يجتنبه عن معرفة من اجل ان يجتنبه عن معرفة انت اذا اردت ان تسافر هل تسلك

الطريق اللي ما تدري عنه؟ فيه سباع فيه قطاع طرق - 00:32:37

فيه اه مفاوز ما فيها ماء او انك تسأل عن الطريق وش فيه يشتمل عليه وش قدامي وش لازم انك تعرف الطريق قبل ولا تروح مع ناس يعرفونه اما انك تروح مع طريق ما تدري وش يلاقيك فيه هذا لا هذا مثل اللي يدخل بعلم الكلام يمشي بطريق ما يدري ما يدري

- 00:32:58

ولا يضيع وش نهايته فكونه يحجم من الاول احسن له. نعم. وقد قال الناس يلا هذا المثال. نعم. اكثر ما يفسد الدنيا نصف متكلم

اربعة اكثر ما يفسد الدنيا اربعة. نعم. نصف متكلم ونصف متفقه ونصف متطبب - 00:33:23

ونصف نحوي هذا يفسد الاديان. هذا اللي نصف المتكلم يفسد الاديان يعني العقائد. يفسد العقائد نعم وهذا يفسد البلدان وهذا المفتي

نصف الفقيه اللي نسميه الان نصف علم هذا يفسد البلدان في فتاواه - 00:33:45

يفتي بجهل فيوقع الناس في الخطأ. يوقع الناس في الخطأ او يقضي بجهل وينزع الحقوق من اصحابها لغير اصحابها لانه ما هو

متمكن من الفقه فيفسد البلدان بفتاويه. وهذا هو الواقع الان. كم افسد هؤلاء الانصاف المتعلمين - 00:34:10

كم افسدوا على الناس دينهم؟ نعم وهذا يفسد الابدان. نصف الطبيب يفسد الابدان. يجري عمليات ويقطع اطراف ويفتح البطون وهو

ما ما عنده تمكن من الطب. هذا يفسد الاديان اما بموت واما بعيب. اما الطبيب - 00:34:33

ماهر هلاً طبيب المهيرة يعرف كيف يجري العملية وكيف وما هي سلبياتها وما تحتاج من العلاج نعم وهذا فرق بين الطبيب الماهر

والمتطبب ولهذا جاء الوعيد الشديد على من تطب وهو غير طبيب - 00:34:58

لانه يفسد اه الناس يفسد الابدان. نعم. وهذا يفسد اللسان ونصف النحو يفسد اللسان باللحن نصف النحو يفسد اللسان باللحن

والخطأ في اللغة ويزعم انه نحوي وانه لازم انه يتقن النحو اذا كان يريد انه يتعلم النحو تعلم الطب لازم يتقن الطب - 00:35:19

ولا يباشر العمليات الا بعد الاتقان. لا يباشر التدريس وهو يدعي النحو الا بعد اتقان النحو المفتي لا يفتي الا بعد ان يتقن الاحكام

الشرعية بادلته من اجل ان يفتي عن علم المتكلم - 00:35:49

اللي دخل في علم الجدل لابد ان ينهي الفن هذا. ينهيه انهاء لاجل انه يعرف حقه من باطله ان كان فيه حق يميز نعم ومن علم ان

المتكلمين من المتفلسفة - 00:36:10

غيرهم هم في الغالب في قول مختلف يؤفك عنه من افك. المتكلمين من المتفلسفة والمتفلسفة جمع متفلسف والفيلسوف هو

الحكيم عندهم فلسفة هي الحكمة عندهم. نعم ومن علم ان المتكلمين من المتفلسفة وغيرهم هم في الغالب في قول المنطق المنطق

من انحاء - 00:36:30

المنطق جاء من اليونان جاء منها العجم ما هم من علوم المسلمين ولا من علوم العرب. وانما هو من اه من من اه من اليونان لان

اليونان هي اقدم بلاد العالم في الفلسفة والمنطق والاشياء هذي. نعم - 00:37:00

ومن علم ان المتكلمين من المتفلسفة وغيرهم هم في الغالب في قول مختلف يؤفك عنه من افك يعلم متفلسفة لم يجمعوا على رأيه

لأنهم ليس لهم مصدر وانما مصدرهم اصطلاحاتهم - 00:37:24

واصطلاحاتهم تختلف. وكل يدعي انه مع الحق فلذلك صاروا في قول مختلف انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من افك. نعم. يعلم

الذكي منهم العاقل انه ليس هو فيما يقوله على بصيرة - 00:37:45

وان حجته ليست بينة. هذا الذكي العاقل من علماء الكلام يعترف انهم ليسوا على حق وليسوا على جادة صواب وقد نطقوا بذلك ولهم

ولهم اشعار وكلمات موجودة نعم. ومنهم من رجع عند الموت كما يقال عن الرازي وعن - 00:38:08

امام الحرمين الجويني وعن ناس رجعوا عند الموت. نعم. يعلم الذكي منهم العاقل انه ليس هو فيما يقوله على بصيرة وان حجته

ليست بينة وانما هي الذكي العاقل اما الانسان الغر الجاهل ما يدري نعم - 00:38:36

وانما هي كما قيل فيها حجج تهافتوا كالزجاج تخالها حقا وكل كاسر مكسور. هذه حجج المنطق وعلم الكلام لها لمعان كالزجاج مزورة مزينة بالظاهر لكن كل منها كاسر مكسور. كل حجة تكسر الاخرى - [00:38:56](#)

حجج تهافت كالزجاج تخالها حقا وكل منها كاسر مكسور. يكسر غيره ويكسره غيره فيما بينهم. ولا يصلون الى شيء. انت فلان تقول كذا والرد عليك كذا ثمن يقول ذاك وانت تقول كذا والرد عليك كذا - [00:39:22](#)

ما توصلوا الى شيء. نعم. ويعلم العليم انهم من وجه مستحقون ما قاله الشافعي رضي الله عنه. نعم ائمة الاسلام اللي عندهم الثبات واليقين والعلم الراسخ. ماذا يقولون في علم الكلام؟ نعم. مستحقون ما - [00:39:44](#)

فقاله الشافعي رضي الله عنه حيث قال حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال ويطاف بهم في القبائل والعشائر ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام. اي نعم هذا من باب التعزيز لهم والاشهار لهم - [00:40:05](#)

الكتاب والسنة واقبلوا على علم الكلام فاستحقوا الالهانة امام الناس نعم ومن وجه اخر اذا نظرت اليهم بعين القدر والحيرة لا شك ان ان الضلال والعياذ بالله والكفر امر مقدر من الله جل وعلا - [00:40:28](#)

لا يكون في هذا الكون من كفر وايمان وفسق وطاعة وهدي وضلال وخير وشر لا يكون الا بقدر الله سبحانه وتعالى ولكن الله يقدر هذه الاشياء لاسباب لاسباب من قبل العبد - [00:40:52](#)

فهؤلاء لما عرضوا عن تعلم الكتاب والسنة عاقبهم الله جل وعلا بزيغ القلوب فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فلا حيلة فيهم لا حيلة فيهم لانه اذا زاغ وظل ما في حيلة - [00:41:12](#)

فانت اذا نظرت اليهم بهذا المنظار فانك تحمد الله على العافية ولا تتشمت بهم لان لا يصيبك ما اصابهم. نعم ومن وجه اخر اذا نظرت اليهم بعين القدر بعين القدر الله عز وجل لانه لا يكون في هذا الكون الا ما قدره الله - [00:41:32](#)

والله يقدر الهداية لمن فعل اسبابها ويقدر الضلال لمن فعل اسبابه. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى السبب من عند العبد والقضاء والقدر - [00:41:58](#)

من عند الله والله لا يقدر هذا الا عقوبة عقوبة لصاحبه او جزاء على حسناته الله حكم عدل سبحانه وتعالى. افنجل المسلمين كالمجرمين؟ ما لكم كيف تحكمون؟ ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:42:23](#)

كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار الله يعطي كلا على حسب عمله وسعيه من سعى في الخير وفقه الله للخير. ان سعى في الشر يسره الله للشر. عقوبة له - [00:42:43](#)

والذين اهدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم نعم ومن وجه اخر اذا نظرت اليهم بعين القدر والحيرة مستولية عليهم حيرة. ما يدرون وين يروحون. نعم والشيطان مستحوز عليهم رحمتهم ورفقت عليهم. رقت لهم - [00:43:02](#)

ان رحمت عليهم رحمتهم ورفقت عليهم رقت من الرقة نعم. رحمتهم ورفقت عليهم لهم فرقت لهم يعني لحالهم رحمتهم ورفقت لهم. اي نعم. لحالهم يعني اوتوا ذكاء وما اوتوا ذكاء. هم عندهم عقول - [00:43:32](#)

لكنهم لم يؤتوا ذكاء يعني طهارة لم يؤتوا طهارة ولم يستعملوا ذكاءهم فيما ينفعهم قد استعملوه فيما يضرهم فالله جل وعلا لم يظلمهم اعطاهم ذكاءا لكنهم لم يظهروا انفسهم فالله عاقبهم بالظلال والعياذ بالله - [00:43:59](#)

والزكاة بدون زكا لا ينفع. بل يضر الذكاء بدون زكا لا ينفع بل يضر صاحبه نعم واعطوا فهو ما اعطوا علوما. هم يفهمون ما هم اه مجانين ولا ولا اه معتوهين - [00:44:28](#)

يفهموا لكنهم لم يؤتوا علوما لم يستعملوا افهامهم لطلب العلم النافع. بل استعملوها فيما نعم والله يجازي العبد على حسب عمله. في الخير والشر نعم. لكنه بفضل الله يضاعف الحسنات ويعطي عليها اجرا كثيرا واما السيئات فلا يزيدها. يعذب على قدرها. من جاء بالحسنة - [00:44:51](#)

فله عشر امثالها. من جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها هذا عدل من الله جل وعلا. ما الله ما يضاعف عليه السيئات - [00:45:25](#)

وانما يجزيه بالسيئة سيئة واحدة فقط هذا من باب العدل واما مضاعفة الحسنات فهذا من باب الفضل ففضل الله لا حد له سبحانه وتعالى يضاعف لمن يشاء. نعم. واعطوا سمعا وابصارا وافئدة - [00:45:43](#)

فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم من شيء اذ كانوا يجحدون بايات الله وحق بهم ما كانوا به يستهزئون نعم اعطاهم الله سمعا فلم يستفيدوا منه وابصارا فلم ينتفعوا بابصارهم - [00:46:03](#)

وافئدة يعني قلوب وعقول لم يستفيدوا منها. لانهم استعملوا هذه الاشيا بالباطل واما لو انهم استعملوها بالحق لو انه استعمل سمعه لسماع الحق وبصره للحق والتفكر في ايات الله والنظر في ملكوت الله - [00:46:24](#)

واستعمل قلبه من خشية الله عز وجل وكان تفكيره فيما ينفعه لكان ذلك خيرا له. لكن لما عطل هذه الحواس من الخير استعملها في الشر عقوبة له سماعون للكذب اكالون للسحف - [00:46:48](#)

فتجد آآ اصحاب الباطل اذا سمعوا الباطل يرتاحون له يذهبون اليه. بل يسافرون له او الشهوات المحرمة يذهبون اليها. لكن اذا سمعوا الحق لا يلتفتون اليه يسمعون المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح ولا يتحركون - [00:47:15](#)

يسمعون صوت المزمار والدفوف يهرولون اليها هذي طبيعة اهل الضلال هذه طبيعة اهل الضلال فهؤلاء لم يستفيدوا من اسماعهم ولا من ابصارهم ولا من عقولهم نعم ومن كان عليما بهذه لقد مكناهم لما ذكر عقوبة قوم عاد قال ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه - [00:47:37](#)

وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافئدة فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا افئدتهم. السبب اذ كانوا بايات الله وحق بهم ما كانوا يكسبون نعم ومن كان عليما بهذه الامور آآ نعم كانوا يجحدون بايات الله وحق بهم ما كانوا به يستهزئون. نعم - [00:48:11](#)

ومن كان عليما بهذه الامور ليس هذا خاصا بقوم عاد بل هذا مثال ضربه الله للبشرية لانها لا مسلك قومي عاد بل تستعمل عقولها واسماعها وابصارها وقلوبها فيما ينفعها. نعم. ومن كان عليما - [00:48:40](#)

بهذه الامور تبين له بذلك حذق السلف وعلمهم وخبرتهم ايه نعم ومن ومن كان عليما بهذه الامور. نعم. تبين له بذلك حذق السلف وعلمهم وخبرتهم. حيث حذروا الكلام ونهوا عنه واذموا اهله وعابوهم حذروا عن علم الكلام وتعلمه بما يعلمونه فيه - [00:49:01](#)

العواقب الوخيمة وانه لا يكون بديلا عن الكتاب والسنة لا يكون العلم الكلام بديلا عن الكتاب والسنة كما اه جعله هؤلاء بديلا عن الكتاب والسنة بل فضلوها على الكتاب والسنة - [00:49:30](#)

قالوا بثوب السنة ادلة ظنية وهذا دليل عقلي يقيني ادلة يقينية كذا يقولون نعم تبين له بذلك حذق السلف وعلمهم وخبرتهم حيث حذروا عن الكلام ونهوا عنه واذموا اهله وعابوهم - [00:49:48](#)

وعلم هل هل حذروا منه ونهوا عنه واذموا اهله لاجل هواء او تعصب لا انما ذمها ذموا اهله وحذروا منه لعلمهم بعواقبه ونتائجه والله جل وعلا يقول ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. ويقول ومن يعش عن ذكر الرحمن - [00:50:09](#)

نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. هذه المصيبة انه يحسب انه مهتدي. ولا لو كان يعلم انه ظالم يرجع لو كان يعلم انه ظالم لكن غلبه الهوى والشهوة ربما يرجع ويندم لكن المشكلة يحسب انه انه مهتدي - [00:50:37](#)

فلا يرجع كل حزب بما لديهم فرحون مشكلة نعم وعلم ان من ابتغى الهدى في غير الكتاب والسنة لم يزد الا بعدا. هذا في القرآن ومن اعرض عن ذكري ان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى - [00:51:05](#)

فالهداية الى الدين والى الدار الآخرة انما هي في الكتاب والسنة انما هي في الكتاب والسنة لان الله انزلها لذلك رحمة بعباده ولم يتركهم لاهوائهم وافكارهم ونزاعاتهم بل انزل عليهم الكتاب والسنة. نعم - [00:51:29](#)

فنسأل الله العظيم ان يهدينا الصراط المستقيم صراط الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين امين هذا الدعاء في اخر سورة الفاتحة. تقرأه انت في كل ركعة. اهدنا الصراط المستقيم. هذا صراط السلف اللي عليه السلف - [00:51:57](#)

اهل السنة والجماعة الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا تسأله ان يجنبك طريق

المغضوب عليهم وهم الذين علموا عرفوا الحق وتركوه عن علم كاليهود مثلا - [00:52:19](#)

وطريقة الظالمين وهم الذين يعملون على جهل وظلال منا النصارى والمتصوفة وعباد القبور وغيرهم. هؤلاء يعبدون الله على جهل

وضلال لان كما ذكرت لكم مصادرهم اما حكاية واما حديث مكذوب واما رؤيا - [00:52:46](#)

من الشيطان واما واما. نعم والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على محمد خاتم النبيين واله واصحابه اجمعين. اللهم صلي وسلم

على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين رسالة عظيمة مفيدة جدا لكن تحتاج الى تأمل واعادة نظر وتكرار لقراءتها - [00:53:06](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الاخوة ينبه على سقط في النسخة المحققة نعم هذا يعطيه المحقق السقط هذا يعطيه المحقق

من اجل ان يستدركه في الطبعة. الاتية. نعم. ويريد منكم شرحه - [00:53:35](#)

لا ما نحتاج حنا شرحنا وخلصنا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الدخول لمواقع اهل الاهواء التي في الانترنت والتي فيها

تحريض على الحكام او تنقص من علماء السنة. له حكم مجالسة اهل الاهواء وغشيان مجالسهم - [00:53:54](#)

هذا اشد اشد من مجالسة اهل الاهواء لان هذا يؤتى بناس عليهم لباس العلم عليهم لباس العلم وآآ الخبرة ويسألونهم ويجيبون

فالناس يغترون العالم الفلاني الشيخ الفلاني. اما المجالس فيها جهال وفيها ناس عوام وفيها - [00:54:16](#)

اقل خطر من اه من الانترنت والفضائيات. لان الفضائيات ينتقى لها اهل الظلال واهل الزيف لباس العلم واسم الدين فيضللون الناس.

نعم. وهل الفضائيات منين هي تصدر؟ ما هي بتصدر من الكفار من اعداء - [00:54:42](#)

تظنون ان الكفار يجيبون علماء حق فيها اما لو كانت تصدر من عند المسلمين ويختار لها المسلمون من علمائهم فيها خير. نعم. يقول

فضيلة الشيخ الله هل تخلف المسلمين في مجال الصناعة والتقنية يعتبر امرا منها عنه شرعا ام هو من الامور المباحة التي وجودها -

[00:55:02](#)

عدمها سواء واذا كانت مطلوبة في الشرع فهل على طلبة العلم ان يتوجهوا لذلك لكي ينتجوا؟ لا شك ان ملومون على تأخرهم في

مجال الصناعة والتقنية لانه كان الاولى ان يكونوا سابقين الى هذا - [00:55:32](#)

لان هذا من دينهم الله جل وعلا يقول واعدا لهم ما استطعتم من قوة من رباط الخيل من اين نحصل على القوة؟ الا بالتقنية والتعلم

فالمسلمين اولى بهذا وهم ملومون على تأخرهم في هذا الامر - [00:55:52](#)

لكن اهل الضلال يرجعون هذا الى الدين ما يرجعونه الى اهمال المسلمين يرجعونه الى دين المسلمين وهو اللي اخرهم هذا من باب

التلبيس على الناس في حين ان الدين يأمر - [00:56:10](#)

بفعل اه النافع اتخاذ نافع من الدين والدنيا. الدين دين جد ما هو دين كسل ودين دين خمول. ولا من الاشياء النافعة بل يحث عليها.

هل فيه نص يحذر الناس من تعلم الصناعة - [00:56:24](#)

ما فيه نص بل يحث على تعلم اه الدين والدنيا من اجل ان المسلمين يستغنون عنها عن الكفار وهذي ما هي بالكفار وحدهم لكن الكفار

جدوا فيها وسبقوا اليها واما نحن فتخلفنا عنها - [00:56:44](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله واخر السؤال يقول واذا كان مطلوبا شرعا فهل على طلبة العلم ان لمثل هذه المجالات لكي

ينتجوا هذا يرجع الى ما عند الشخص من المواهب. فاذا كان الشخص عنده موهبة طلب العلم والفقه توجه الى طلب العلم

والفقه. لينفع - [00:57:04](#)

اذا كان عنده موهبة العسكرية والجندية توجه الى ان يكون جنديا للمسلمين يتعلم اساليب الحرب اساليب القتال التدرب على

الاسلحة. لان عنده موهبة في هذا الامر. اذا كان عنده موهبة تعلم الطب - [00:57:30](#)

فانه يتعلم الطب لاجل ان ينفع المسلمين بهذا ويغنيهم عن الكفار فكل حسب موهبته نعم بعد ان يكون عنده من العلم الشرعي ما

يحصن دينه وعقيدته. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كانوا يعلموننا في بعض المدارس المنطق - [00:57:52](#)

ويقولون انه هو التفكير العلمي فهل هذا فهل هذا صحيح انه تفكير علمي؟ ام الصواب ان يقال تفكير عقلي بعيدا عن العلم الصحيح

سمعتهم الكلام في هذا اللي تعلم المنطق من اجلي - [00:58:18](#)

ان يعرف ما فيه من الباطل وما فيه من الغاية الحيرة والاضطراب من اجل ان يرد عليهم لا بأس يتعلمه. اما اللي تعلمه تقديرا له ومحبة له لا ما يجوز للمسلم هذا - [00:58:36](#)

تعلم الكتاب والسنة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو الكتاب الذي سيكون بعد هذا بعد هذه الرسالة وفقكم الله. هذا معلن اعلناه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اهل البدع يحتجون على فعلهم بالرؤى ويقولون ويستدلون - [00:58:55](#)
على ذلك بذبح ابراهيم لابنه وكذلك ايمانكم رؤيا الانبياء غير رؤيا غير رؤيا غيرهم رؤيا الانبياء وحي من الله عز وجل ابراهيم رسول الله ونبي الله خليل الله. فرؤيا الانبياء حق وحي من الله. اما رؤيا غيرهم لا. نعم - [00:59:19](#)
وكذلك في مسألة وكذلك في مسألة الاذان الاذن اقره الرسول صلى الله عليه وسلم وهو ثابت لسنة الرسول ما ثبت بالرؤيا ثبت باقرار الرسول له الامر به نعم لكن هذا يظهر انه جاهل هذا. نعم - [00:59:40](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حفظكم الله ان اهل السنة لا يفرق بينهم فما هو سبب وقوع النزاع بين اهل السنة في عصرنا هذا؟ حيث اصبح بعضهم يبدع بعض الهوى سببها امران اما الهوى واما - [01:00:00](#)
الجهل وانا قلت لكم ما مجرد الانتساب للسنة او للسلف ما يكفي. لا بد ان يتعلم ما هو منهج اهل السنة وما هو منهج السلف الصالح اما مجرد انه ينتسب بدون تعلم هذا يضر اكثر مما ينفع. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:00:18](#)
ما الاجابة على من يقول بان الاسلام فيه فيه حرية في الاعتقاد فتعبد الذي تعبد به وبعضهم يستدل بقوله سبحانه لكم دينكم ولي دين. هذا براءة يا اخي ما هو بحرية هذي براءة - [01:00:38](#)

اه قل يا ايها الكافرون ما جاء باول السورة اخذ اخرها يصلح له بس وخلي اولها. قل يا ايها الكافرون سماهم ايش؟ ها؟ الكافرين سماهم كافرين قل يا ايها الكافرون هذا فيه حرية عقيدة - [01:00:56](#)
الله حكم عليهم بالكفر لا اعبد ما تعبدون من الاصنام والوثان لا اعبد ما تعبدون. وما انتم نعم؟ ولا انتم. ولا انتم عابدون ما اعبد. هم لا الله وحده وانما يعبدون الله ويعبدون معه غيره. هذا الفرق بينهم - [01:01:15](#)
ثم قال لكم دينكم ولي دين براءة ذي ما هو بتخيير او او حرية انما هو براءة وتهديد تهديد لهم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. هذا من باب التخيير ولا من باب التهديد؟ تهديد جاء بعدها انا - [01:01:41](#)

اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها هذا من باب التهديد ما هو من باب التخيير. لكن هؤلاء اما انهم جهال واما انهم يلبسون على الناس. بمثل هذه الامور حتى انهم يقولون لا تقولون كافر قولوا الاخر - [01:02:02](#)
ولو الاخر نحن والاخر لا تقولون المسلمون والكفار هذا يؤخذ بكلامهم؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك دليل من الكتاب يثبت ان القرآن ناسخ للكتب السابقة؟ ما شاء الله. هذا يحتاج الى دليل. هذا يحتاج الى دليل من القرآن - [01:02:22](#)
اما تقرأ قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي من هو النبي الامي - [01:02:47](#)

ها محمد صلى الله عليه وسلم. الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه. شف امنوا به واتبعوه لعلكم تهتدون. فدل على ان الذي لا يؤمن به انه لا يهتدي. وانه كافر وضال اليس هذا ناسخا لما سبق؟ نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:03:05](#)
هل يصح تحديد منهج الشخص؟ هل يصح تحديد منهج الشخص؟ من خلال مسألة خلافة تتعلق الدعوة فيقال هؤلاء ليسوا بسلفيين ولكن حكم عليهم لانهم يتخذون وسائل دعوية لا يراها بعض - [01:03:33](#)
واهل العلم فهل هذا تقسيم وتنصيف صحيح؟ في فرق بين وسائل الدعوة ومنهج الدعوة ومنهج الدعوة توقيفي وهو ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة - [01:03:53](#)

الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. هذا منهج الدعوة توقيفي يؤخذ من من القرآن والسنة. اما وسائل الدعوة فهذه تتجدد مثل مثل الميكروفون هذا. انا اتكلم - [01:04:11](#)
لانه يسمع عنك كل اللي حول المسجد هذا كان موجود من قبل ها؟ هو وسيلة دعوة ولا لا؟ وسيلة دعوة لا اركب السيارة واروح هنا او

الطائرة هل كان هذا موجود من قبل؟ اروح - 01:04:31

ليخطب في المسجد الفلاني او اتكلم في او القي محاضرة. هذا من وسائل الدعوة التي اباحها الله لنا الاذاعة الصحابة هذي من وسائل الدعوة ما كانت موجودة من قبل. ليست توقيفية وانما هي اخذ - 01:04:45

بما ينفع في كل زمان بحسبه. ففي فرق بين وسائل بين وسائل الدعوة ومنهج في الدعوة منهج الدعوة توقيفي. لا يجوز ان نزيد فيه شيء ليس من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. اما - 01:05:05

وسائل الدعوة فهي تتجدد في كل زمان بحسبه. نعم. ولا كان ما نستعمل الان المقرفون ولا اعمل المزياغ ولا نستعمل للدعوة ولا نستعمل الصحف والمجلات لان ما هي موجودة من قبل. نعم. يقول فضيلة الشيخ - 01:05:25

وفقكم الله. هناك من يدعي انه على الاثر ومنهج السلف لكنه يقوم بهذا انه على الاثر ومنهج السلف. ايه. لكنه يقوم بسبب علماء الامة الكبار. هذا ما هو بعلى منهج السلف. اللي يسب علماء المسلمين ما هو من ما هوب على منهج السلف - 01:05:45

سلف ينزهون سنتهم من من السباب والشتم والغيبة والنميمة هذا ليس على منهج السلف. انا قلت لكم فيهم فرق بين الانتساب وبين الحقيقة. والذين اتبعوهم باحسان. لاحظوا هذا القيد في الاية الكريمة تبعوهم باحسان - 01:06:08

نعم ودليله وفقكم الله يقول انك اذا بدعت احدا فعليك بالتقليد. ولا تلزم بذكر الدليل فهل هذا قول صحيح؟ اذا بدأت احدا فعليك بالتقليد تقليد ولا تلزم بذكر الدليل. ما شاء الله. كلام متهافت مدري وش معناه - 01:06:28

القلب بدع ما تجوز والتقليد الاعمى لا يجوز. هذا كلام ما نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ينصح بقراءة كتاب احياء علوم الدين؟ لا لان فيه فلسفة وفيه كثير وفي الكتب النقية غنية عنه ولله الحمد وهو كتاب مختلط فيه فلسفة وفيه - 01:06:52

تصوف كثير وربما يتأثر الانسان به وان كان فيه مباحث جيدة بعض الاحيان لكن هذي ما يميزها الا العلماء العلماء يميزونها اما اللي لم يتمكن من العلم فلا يقرأ فيه. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة - 01:07:20

العن الشركات المساهمة وحكم المساهمة فيها انا ما انا بفتي بالمساهمات هذي ابدأ. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله نحن مجموعة من الشباب نقوم بالاشراف على مدرسة لتحفيظ القرآن نسائية - 01:07:42

وقد عانينا كثيرا من قلة الدعم وفكرنا بفكرة بانه اذا جاءنا مبلغ فاننا نستثمره ليدر ارباحنا على المدرسة فما الحكم في ذلك فضيلة الشيخ؟ واذا خسرنا فما العمل؟ انا اقول لو تركتم النساء في بيوتها - 01:07:59

كان احسن لانكم تخرجونها للمدارس تحفيظ والمدري ويش والجمعيات او تركتم نساء المسلمين في البيوت وقرن في بيوتكن لكان احسن. وهن يصل اليهن الخير بواسطة اذاعة القرآن وبالقرآن يقرأن في الكتب. وعندنا الهاتف - 01:08:19

يسألني اذا اشكل عليهم شيء هذا الذي اراه في نساء المسلمين. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تشقير الحواجب بالنسبة للنساء بحيث يكون شعر الحاجب بنفس لون البشرة من غير نتف او حلق. لا يجوز هذا العبث بالحواجب لا - 01:08:39

يجوز لا بتشقير ولا بقصد ولا بنتف ولا بحلق تترك الحواجب كما هي تترك كما هي الا اذا كان فيها شيب فان الشيب يغير بغير السواد لكن اذا شابت ما هي برائحة تصبغ ما فيها فايده - 01:08:59

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وما حكم وضع رموش صناعية؟ لا كل هذا من التلبيس هذا له حكم الوصل هذا له حكم الوصل استعمال شعر ليس من شعرها. نعم - 01:09:18

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقوم البعض بوضع اذان الحرم او بعض التلاوات من القرآن او الدعاء لختم القرآن بدلا من نعمة الجوال فما حكم هذا العمل وفقكم الله؟ هذا اهانة للذكر واهانة للقرآن. ولا هو يستخدم للذكر والفائدة - 01:09:35

انما يستخدم للتنبيه على المكالمة. هذا امر لا يجوز. يجعل الجوال منبه غير جرس خفيف مثلا ليس فيه موسيقى ولا تقريب جرس خفيف يسمعه ويكفي هذا نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:09:55